

صحيفة الحسن عليه السلام

[140] ايها الناس ! لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يعطيه الراية، فيقاتل جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، ما ترك ذهباً ولا فضة الا شيئاً على صبي له، وما ترك في بيت المال الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، اراد ان يشتري بها خادماً لأم كلثوم. ثم قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد النبي صلى الله عليه واله. ثم تلا هذه الآية قول يوسف: (واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب) (1). انا ابن البشير، وانا ابن النذير، وانا ابن الداعي إلى الله، وانا ابن السراج المنير، وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين، وانا من اهل بيت الذين اذهب الله _____ 1

- يوسف: 38. (*)